

# بلغ المرام (باب الاعتكاف وقيام رمضان) 6341/21/82 هـ

## (عبدالرحمن البراك) 941

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ باب الاعتكاف وقيام رمضان. عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر - 00:00:00

لهم تقدم من ذنبه متفق عليه. الله اكبر. ظاهر الدالة على فضل قيام رمضان يعني قيام الليل بالصلاحة الصلاة يا لبنان لكن احياء الليل يكون بالصلاحة وتلاوة القرآن اما قيام - 00:00:20

يصح الا بصلاحة من قام ليالي رمضان وقيام الليل مشروع في كل الزمان في كل الاوقات لكنه يتتأكد وآآيعظم فضله في رمضان والا فقد اثني الله على - 00:00:51

المتقين وعلى عباد الرحمن والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما كانوا قليلا من الليل ما يهجون امن هو قانت اباء الليل ساجدا وقائم لكن لرمضان خصوصية في هذه العبادة له خصوصية - 00:01:18

الرسول عليه الصلاة والسلام لاصحابه قيام رمضان ورغم في قيام رمضان كما في هذا الحديث. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من والاحاديث التي فيها يعني ترتيب - 00:01:40

المغفرة مغفرة الذنوب يراد بها الصغار لا الكبار على حد قوله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن المالم او اذا اجتنبت الكبار الا بالتوبة - 00:02:00

نعم رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر اي العشر الاخيرة من رمضان شد مئزره يا ليله وانقض اهله متفق عليه تخصيص العشر الاواخر بمزيد - 00:02:29

جد واجتهاد ومزيد قيام مزيد من قيام الليل اذا دخل العشر شد وشد المئزر واحيا ليله وان قضى صلى الله عليه وسلم. وذلك طلب للليلة القدر ولهذا جاء في الحديث الصحيح من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:02:49

رمضان خصوصية في قيام الليل ولل العشر منه العشر الاخيرة ايضا مزيد فضل ومزيد خصوصية وهكذا اه جرى المسلمين على هذا رمضان يجتهدون في قيامهم في سائر الليالي ويخلطون بين النوم والقيام في العشرين الاول وفي العشر الاخيرة - 00:03:19

يقضون الليل كله بالصلاحة والذكر والعبادة اسوة بنبيه صلى الله عليه وسلم وطلبوا للليلة القدر كما عليه الصلاة والسلام بتحريها في العشر الاواخر وفي كل ولا سيما في الاوtar ولا سيما في في السبع الاخيرة - 00:03:54

ارى رؤياء قد تواتأت السبع الاواخر فمن كان متحريا فليتحري في السبع الاواخر فهي في العشر الاواخر لكن بعضها ارجى من بعض. وارجاحها مطلقا ليلة سبعة وعشرين ولكن لا يقطع بانها ليلة سبعة وعشرين. لا يقطع - 00:04:22

سبعة وعشرين اه تركنا الصلاة والقيام في بقية العشر لكنها ارجى من غيرها فقط نعم. تتنقل احسن وجه الله اعلم انها كذلك. الله اعلم انها تتنقل نعم. احسن الله اليكم. وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان - 00:04:48

حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه بعده. متفق عليه الاعتكاف ونأخذ من العكوف على الشيء وهو لزومه قال والعاكفين

والركع السجود وانتم عاكفون في المساجد. ففي القرآن جاء ذكر الاعتكاف بلفظ - [00:05:18](#)

بلفظ العكوف والاعتكاف وانتم عاكفون في المساجد من الثالثي واما في الاحاديث فانما وردت برفض الاعتكاف ابتعال مصدر ارتكب افتتعل خماسي وهكذا ثلثي كما قال تعالى فاتوا على قوم فاتوا على قوم يعكفون - [00:05:49](#)

على اصنام الله و قال تعالى في المسجد الحرام سواء يعكف فيه وقال تعالى ان طهرا بيتي الطائفين والعاكفين والركع السجود قالوا ما هذه التماضيل التي انت لها عفوا الله المستعان - [00:06:28](#)

والاعتكاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو نوع من العبادات التي يعني دلت السنة على شرعيتها القرآن وهو سنة فقط مستحب ولكنه العشر الاواخر تتأكد يتتأكد استحبابه اسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:58](#)

وقد كان يعتقد في العشر الاواخر حتى توفاه الله واعتكف ازواجه من بعده ولما ترك الاعتكاف في سنة من السنوات لسبب من الاسباب قضتها في شوال اعتكف عشرة ايام عشر ليالي من شوال - [00:07:31](#)

وعند جمهور اهل العلم ان الاعتكاف يجب بالنذر وقال بعضهم لابي حنيفة لا يجب بالنذر لانه لا يجب بالنذر الا ما يجب اصله او جنسه في اصل الشرق والاعتكاف لا يجب في عصر الشرع بل هو مستحب فقط - [00:08:04](#)

والصواب انه يجب بالنزع لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه نعم احسن الله اليكم وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلی الفجر ثم دخل معتكه متافق - [00:08:30](#)

اذا اراد ان يعتكف في العشر الاواخر كان اذا دخل اذا صلی الفجر دخل معتكه يعني هل هذا بداية الاعتكاف ومعناه انه ان الليلة الاولى مضت دون اعتكاف المعروف عند - [00:08:52](#)

اهل العلم ان المعتكف يدخل المسجد حين غروب قبيل غروب الشمس ليستوعب الليلة كلها يدخل عند الغروب يستوعب ليكون معتكفا من اول ليلة من اول او من اول الليلة الاولى من العشر - [00:09:19](#)

وهكذا وفسروا قوله دخل المكان الذي يخلو فيه وكان يوضع له خباء يخرج فيه وينفرد فيه. وهذا واحد دخل معتكفا اذا صلی الفجر دخل مرتبة هو في المسجد - [00:09:48](#)

هو في المسجد فاذا صلی الفجر دخل معتكفا المكان الذي خصص له لينفرد فيه والله اعلم نعم الله اليكم. وعنها رضي الله عنها قالت اه ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل اه ليدخل عليه - [00:10:15](#)

يا رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا متفقا عليه واللفظ للبخاري. قف على هذا واشرح عند البسام دخل معتكفا اذا صلی الفجر دخل - [00:10:37](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله ما يؤخذ من الحديث اولا فيه مشروعية الاعتكاف واستحبابه وانه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ثانيا ان وقت دخول المعتكف اي مكان اعتكافه يكون بعد صلاة الصبح - [00:10:58](#)

ثالثا فيه دليل انه لا بأس من احتجاز مكان الاعتكاف بخيمة او خصفة او حجرة او نحو ذلك لما اخرج الشيخان عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يعتكف امر بضرب - [00:11:27](#)

فضرب واباحة هذا المكان المحجوز. بشرط الا يحصل به ضيق على المصلين انت احسن الله اليكم. ما تعرض ما تعرض لكن في سبل السلام تعرض احسن الله اليك احسن الله اليكم قال فيه دليل على ان اول وقت الاعتكاف بعد صلاة الفجر وهو ظاهر في ذلك وقد خالف فيه من قال ابن - [00:11:47](#)

انه يدخل المسجد قبل طلوع الفجر اذا كان معتكفا نهارا. وقبل الغروب اذا كان معتكفا ليلا وابو الحديث اول وابو وابو نعم اول الحديث بأنه كان يطعع الفجر وهو صلى الله عليه وسلم في المسجد ومن بعد صلاة الفجر يخلو بنفسه في محل الذي اعد - [00:12:22](#)

الاعتكاف قلت ولا يخفى آآ بعده فإنه كانت عادته صلى الله عليه وسلم لا يخرج من منزله الا عند اقامتي للصلوة. الا يخرج من منزله. هو الان هو سيعتكف. نعم. هذا في في سائر الايام نعم - [00:12:52](#)

لا يخرج من منزله الا عند ما يؤذنه بجهل يعني بحضور وقت الصلاة لكن اه نحن الكلام في يعني الموضوع في الاعتكاف لا في حضوره للصلاه غلط فيما يظهر دخل معتكفة يعني انصح ان نقول دخل معتكفة يعني المسجد - [00:13:15](#)

دخل المسجد اصلي الفجر اذا اراد يعتكف وصلى الفجر دخل المسجد والله اعلم والله ايه لا حتى ينصح اقصد يعني تكون مع الامام حتى يصل اه كتب له الله اعلم. كتب له - [00:13:52](#)

قيام ليلة من كيس ما قامه والله اعلم عرفت معی      يعني في من يكون طويلا وفي من يقوم اه ربع ساعة ها؟ لا لا يعني تمسكا باطلاق آآ عموم الحديث - [00:14:39](#)

من قام حتى ينصرف يعني ما عندنا تقدير نقدر من قام مع الامام اذا كان يقوم نصف الليل ولا ثلثي الليل نقول ان شاء الله يرجع له خير لكن يعني بما يناسب قدر صلاته وقيامه - [00:15:21](#)

مثلا لو شخص مثلا يعني منفردا من صلى العشاء في جماعة كتب له نعم نصف الليلة ومن صلى الفجر في جماعة كتب له قيام فضائل هذه اجور ما يلزم انه يصير يساوي من كل وجه. نعم - [00:15:43](#)